في قمة ختام الجولة السادسة من دوري عيسى بن راشد للكرة الطائرة

دار كليب يعود من بعيد ويظهر شخصيته أمام الأهلي

○ حائط صد دار كليب أمام هجوم الأهلي

○ الروح القتالية سبب من أسباب عودة دار كليب

● الأهلي يتقدم تكتيكيا ويتراجع بدنيا ● هذه الأسلحة أعادت العنيد إلى الواجهة

قراءة: علي ميرزا

في قمة أوفت بعهودها، وحبست الأنفاس حتى النقطة الأخيرة، قلب دار كليب تأخره بشوطين دون مقابل أمام الأهلي إلى فوز مستحق بثلاثة أشواط مقابل شوطين (25–23، 25–22، 19–25، 21–25، 8–15)، في ختام الجولة السادسة من دوري عيسى بن راشد للكرة الطائرة، هذا الفوز عزز به دار كليب موقعه في وصافة الترتيب بـ17 نقطة، مواصلا ومحافظا على نسق انتصاراته، فيما تلقى الأهلي خسارته الأولى هذا الموسم ليخرج بنقطة رفعت رصيده إلى 15 نقطة.

○ محمود عبد الواحد عاد لقيادة فريقه في توقيت مناسب

○ هجوم وحائط صد الشاخوري وهاني كانا حاضرين

● الأهلي يدفع ثمن غياب البدلاء الجاهزين

السلاح الحاسم

لماذا تقدم الأهلي؟

دخل الأهلي اللقاء بتركيز عال والتزام تكتيكي واضح، ارتكز بالدرجة الأولى على الإرسال القوي أوالموجة، الذي أربك منظومة استقبال دار كليب، وأجبره على اللعب المفتوح، وهو ما سهل مهمة حوائط الصد والتمركز الدفاعي في الخط الخلفي.

كثافة هجومية

أظهر الأهلي خلال الشوطين الأولين كثافة هجومية لافتة، نجح معها صانع ألعابه حسين منصور بتفعيل مختلف مراكز اللعب بقيادة علي إبراهيم الذي كان حاضرا بقوة من مركز (2)، وثنائي مركز (4) سيد محمد العبار ومحمود عبدالحسين اللذين قدما حلولا فعالة على الأطراف، ومن العمق وتحديدا مركز 3 برز حسن الشاخوري وهاني علي في مركز (3)، ما صعب مهمة القراءة الدفاعية على دار كليب.

استقرار الكرة الأولى

لعب الاستقرار الواضح في استقبال الكرة الأولى دورا رئيسيا في تفوق الأهلي، بقيادة الليبرو أيمن هرونة، الأمر الذي منح صانع اللعب حرية توزيع كراته بمثالية، أسهم في الحفاظ على إيقاع هجومي متوازن.

كيف عاد دار كليب؟

يمكن لفت النظر إلى أن مؤشرات عودة دار كليب ظهرت مبكرا، إذ رغم خسارته للشوطين، إلا أن عودته مفاجئة للمتابع الفني، فالفريق أظهر في الشوط الأول تحديدا قدرة واضحة على تقليص الفارق، بعدما كان متأخرا في النتيجة (12–18) قبل أن يضيق الفارق إلى نقطتين (16–18)، في مؤشر صريح على امتلاكه مقومات العودة الذهنية والفنية.

مفتاح التحول

ابتداء من الشوط الثالث، تحسن استقرار الكرة الأولى لدى دار كليب بشكل ملحوظ، وهو ما أعاد الفاعلية الهجومية للفريق، وفتح المجال أمام تنويع اللعب وعدم الركون لحل واحد.

عودة القوة الهجومية

استعاد دار كليب فاعليته الهجومية بتألق المحترف الكيني إينوك في النقاط الحاسمة، والقائد محمود عبد الواحد العائد بعد إيقاف رسمي بحضوره القيادي والفعال، وعلي مرهون وحسن الورقاء،وحسن عليوي الذي زج به مدربه إيفان اضطراريا بدلا من زميله حسن عباس ونجح في أداء دوره بكفاءة عالية.

الصد وقلب المعادلة

لم يكن التحسن الهجومي هو الذي طرأ على الفريق، بل استعادت حوائط الصد الداركلباوية فاعليتها، بقيادة حسن الورقاء، لتفرض ضغطا مضاعفا على ضاربي الأهلي وتحد من خياراتهم الهجومية.

شخصية الفريق

برزت الروح القتالية العالية والحماسة التي يتميز بها دار كليب في المواقف الصعبة مدعوما بجماهيره، وهي عناصر لطالما شكلت الفارق في مثل هذه المباريات الخاصة، وظهرت جلية مع تقدم الأشواط.

لماذا تراجع الأهلي؟

لم يأتي تراجع أداء الأهلي من فراغ، إذ افتقد الفريق إيقاعه الهجومي مع بداية الشوط الثالث، إذ وقع لاعبوه في الضرب الطائش والاصطدام بقوة حوائط صد دار كليب، خصوصا في ظل اللعب المفتوح الذي فرضه إرسال المنافس.

الإرهاق وضغط المباراة

بدا الإرهاق واضحا على بعض لاعبي الأهلي، الأمر الذي انعكس سلبا على التركيز والفاعلية، خاصة مع ارتفاع نسق المباراة والضغط الذي مارسه دار كليب.

تغييرات لم تصنع الفارق

اضطر المدرب البرازيلي للأهلي إلى إجراء تغييرات بحثا عن الحل لإرجاع فريقه للأجواء، فأخرج علي إبراهيم وحسين منصور وحسن الشاخوري، ودفع بمحمد عنان الذي لم يظهر بالجاهزية المطلوبة، ومحمد حبيب الذي افتقد حساسية المباريات بعد غيابه عن المشاركة خلال الجولات الماضية،

إلا أن هذه التبديلات لم تأت أكلها، ولم تحدث الأثر المطلوب، خاصة في ظل الاندفاع المعنوي الكبير لدار كليب.

شوط الحسم

جاء الشوط الفاصل ترجمة واضحة للفارق الذهني والبدني بين الفريقين، إذ فرض دار كليب سيطرته المطلقة وأنهاه بنتيجة مضاعفة (15–8)، مستفيدا من انهيار الأهلي، وعدم وجود بدلاء قادرين على إعادة التوازن.

الخلاصة الفنية

أكدت المباراة أن التقدم في النتيجة لا يعني ضمان الفوز، وأن المحافظة على المستوى ذاته من العطاء والتركيز حتى النقطة الأخيرة هو الفيصل في مثل هذه النوعية من المباريات الخاصة.

رسالة قوية

دار كليب خرج من هذه القمة برسالة واضحة، فريق يمتلك الحلول، الشخصية، والقدرة على العودة، بينما تلقى الأهلي جرس إنذار مبكر بضرورة تجهيز من يجلسون على مقاعد البدلاء لمواصلة المنافسة.

○ لقطة فنية من المباراة

○ علي إبراهيم تألق ورجح فريقه في الشوطين الأوليين

على مسؤوليتي

علي الباشا

Alialbasha540@gmail.com

عومة مأكولة ومذمومة

من الأمثال الشعبية الشائعة محليًا وخليجيًا (عومة مأكولة ومذمومة)؛ وهو يُضرب للشيء الذي يُستفاد منه وذمه في نفس الوقت، فسمك (السردين) يُستغل في البحرين للأكل (الآدمي) وللحيوان ايضًا؛ ومع ذلك يُقلل الناس من شأنها، وهو الحال مع المدرب الوطني الذي يتم التعاقد معه (ناديًا) ثم يُبخس حقه!

□ والمُلاحظ ان المدرب البحريني دومًا مظلوم مع ما يبذله من جهد؛ لتطوير نفسه فنيًا وتطوير فريقه، والحال ينطبق أيضًا على المدربين الوطنيين (عمومًا) حتى في الدول المجاورة، ففي الاغلب يكون مطلوبًا (بأبخس) المكافآت، على الرغم من الكفاءة التي تساويه أو (تُميّزه) مع الاجنبي!

□ ولست هُنا بوارد تسمية المدربين الذين يُمكن الإشارة إليهم (بالبنان) محليًا؛ ولكن بنظرة بسيطة لمن يملكون (بُعد) نظر لواقع الكرة المحليّة على مدى (حُقب) مضت؛ فقراءة تاريخية لألعاب البطولات (الناديوية) نرى أن من تحصّل عليها في (الاغلب) هُم مدربون (وطنيّون)!

□ لكن المشكلة أن من يُدير (المنظومة) الكرويّة في أغلب أنديتنا هُم غير مؤهلين؛ على الأقل من الناحية الفنيّة، ولم (يركلوا) كرة (نظامية) ولا غيرها، وليسوا مؤهلين (اداريًا) لهذا الامر؛ لكن (حب) الظهور على حساب من يُفترض ان (تُناط) بهم المسؤولية؛ لضعف الجمعيات العمومية (الناديوية)!

□ واعتقد ان (التحول) النوعي لانديتنا باعتبارها على الجانب (الرياضي) بحاجة الى تفعيل أنعمها الإدارية (الموعودة)؛ ليكون من يقومون على إدارتها مؤهلين من خلال دورات مكثفة في فنون الادارة من رياضية وغيرها؛ وهي موجودة في (اجندة) الأكاديمية الاولمبية؛ ولابد من إعلانها!

□ وعلى اية حال المدرب (الوطني) دومًا يكون تحت ضغوط غير عادية، وضرب من تحت (الحزام) بوسعيد وتهديد (بالتفنيش)، لمجرد سماع تقييم من غير ذوي الشأن؛ وتحميله كافة المسؤولية متى ساءت النتائج، ومشكلة كل ذلك تصل اليها من أطراف خارجية من باب (بيني وبينك)!

السماهيجي: ملاعبنا الكروية تستقبل قانون «دقيقة المصاب»

○ علي السماهيجي.

قال رئيس لجنة الحكام بالاتحاد البحريني لكرة القدم علي السماهيجي: إن الاتحاد يتجه إلى تطبيق مقترح قاعدة خروج اللاعب المصاب لدقيقة واحدة في مسابقات الكبار للموسم الرياضي الحالي 2026–2025.

وأشار السماهيجي أنه بناءً على المقترح المقدم من لجنة المسابقات إلى لجنة الحكام بشأن طلب تطبيق قاعدة خروج اللاعبين المصابين مدة دقيقتين، فإن اللجنة ودائرة الحكام – وبعد دراسة المقترح كاملا- قررت الموافقة على الفكرة، إذ تم مخاطبة مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم (####) بشأن ذلك.

وأوضح السماهيجي أن موافقة مجلس الاتحاد الدولي على تطبيق التجربة جاءت وفق قاعدة دقيقة واحدة بدلا من دقيقتين، على أن يكون ذلك في إطار التجربة المبدئية.

وفي هذا الإطار، أعرب رئيس لجنة الحكام بالاتحاد البحريني لكرة القدم علي السماهيجي، عن بالغ شكره وتقديره لمجلس إدارة الاتحاد برئاسة رئيس الاتحاد الشيخ علي بن خليفة بن أحمد آل خليفة، ونائب رئيس الاتحاد سمو الشيخ خليفة بن علي بن عيسى آل خليفة، والأمين العام للاتحاد راشد عبدالله الزعبي، على الدعم المقدم للجنة الحكام، مشيرًا إلى أهمية هذه المساندة في مواكبة المستجدات التحكيمية التي تصب في صالح اللعبة، وتعزز من الأهداف التطويرية فنيًا وتحكيميًا.

ولفت إلى أن مملكة البحرين تُعد حاليًا من بين 3 إلى 4 دول تم منحها حق تطبيق هذه التجربة، مشيرًا إلى أن لجنة الحكام لديها خطة للبدء في تطبيقها اعتبارًا من بداية القسم الثاني لدوري ناصر بن حمد الممتاز، أو المربع الذهبي لبطولة كأس خالد بن حمد، في حال سارت الأمور وفق ما هو مخطط له، وذلك بعد الانتهاء من اعتماد الجزاءات الرسمية، وشرح آلية التطبيق للأندية واللاعبين بشكل واضح.

وأضاف رئيس لجنة الحكام: «نرحب بموافقة مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم (####) على تطبيق تجربة خروج اللاعبين المصابين لدقيقة واحدة، والتي تأتي ضمن جهود تطوير مسابقاتنا المحلية. نؤمن بأن هذه التجربة سيكون لها أثر إيجابي في الحد من إضاعة الوقت، وزيادة الوقت الفعلي للعب، ورفع المستوى الفني والتنافسي المباريات».

وقال: إننا نأمل من خلال هذه التجربة في الارتقاء بمستوى المنافسات لدينا